

دورا التعاونية للتعليم العالي، ومبلغ ١٣٠ ألف دولار لجمعية الشيوخ وسعير التعاونيتين لمياه الشرب، ومبلغ ١٥ ألف دولار لجمعية الإسكان التعاونية في الخليل للشارع الفرعي للضاحية؛ ونأمل أن توافق السلطات على تنفيذ هذه الخدمات. هذا ومن المقرر أن تشمل خطتها لعام ١٩٨٠، مشاريع تعاونية غير زراعية أخرى في جميع مناطق الضفة الغربية، لا مجال لذكرها الآن. أما في ما يتعلق بالجمعيات الأجنبية التطوعية الأخرى، فكانت أدوارها محدودة في تنمية التعاونيات، واقتصرت خدماتها على الجمعيات الخيرية والمؤسسات والهيئات الاجتماعية.

الخطة الكبرى لتنمية الحركة التعاونية

في أواخر شهر أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٩، وضعت المنظمة التعاونية الأردنية خطة طموحة، لتمويل الحركة التعاونية في الضفة الغربية وانمائها، وقد وضعت التعاونيات الزراعية في سلم أولويات هذه الخطة، كما هي موضحة في الجداول رقم (أ/٣)، (ب/٣)، (ج/٣)، (د/٣) و(هـ/٣)، حيث يتبين أن تكاليف هذه الخطة تبلغ ٤,١٠٠,٠٠٠ دينار، والقروض المطلوب تخصيصها هي ٢٣٣٥٠٠٠ دينار، على اعتبار أن الجمعيات وأعضائها سيغطون ما قيمته ١,٧٦٥,٠٠٠ دينار. وتضمنت الخطة المشار إليها دعم جمعيات الإسكان التعاونية وعددها ٢٢ جمعية، وتكاليف مشاريعها ٩,٤٢٠,٠٠٠ دينار، والمبلغ المطلوب تخصيصه هو ٦١٦٤٠٠٠ دينار، وهناك أنواع أخرى من التعاونيات المختلفة. ان عدد الجمعيات بكافة أنواعها التي استهدفتها الخطة هو ١٢٢ جمعية، تضم في عضويتها ١٧٣٠٨ أعضاء تكاليف مشاريعها الاجمالية تبلغ ١٥٤٨٥٠٠٠ دينار، والمبالغ المطلوب تخصيصها كقروض بلغت ٩٨٨١٠٠٠ دينار.

المبالغ التي تم رصدتها لتغطية الخطة لعام ١٩٧٩: لقد تم رصد مبلغ ٥,٣٨٢,٠٠٠ دينار لتغطية الخطة التعاونية التي تم اعدادها من قبل المنظمة التعاونية الأردنية، حيث نسبت تخصيص المبلغ السالف ذكره، ومقداره ٩,٨٨١,٠٠٠ دينار. وبذلك تكون نسبة ماتم تخصيصه فعلاً الى المبلغ المطلوب هي ٥٥٪، وهي نسبة معقولة، في تقديري، كمرحلة أولى لتنفيذ هذه الخطة الطموحة.

— ان المبلغ المرصود للتعاونيات الزراعية يشكل ٥٨٪ من الخطة المقترحة لهذا القطاع.

— ان المبلغ المرصود لتعاونيات الإسكان يشكل ٥٤٪ من الخطة المقترحة.

— أما المبالغ المرصودة لباقي أنواع التعاونيات، وطابعها الخدمات: تنوير كهربائي؛ مياه شرب وجمعيات مهنية، فقد شكل ٣٥٪ من الخطة.

— شكلت حصة التعاونيات الزراعية، من المبالغ المخصصة للحركة التعاونية لعام ١٩٧٩، مانسبته ٣٠٪ تقريباً. كما شكلت حصة تعاونيات الإسكان، من المبلغ المرصود، مانسبته ٦٢٪. وباقي الجمعيات كانت حصتها ٨٪.

— ان الجدولين المرفقين رقم (أ/٤) و(ب/٤) يوضحان ماجرى تحليله.